

جحا والقاضي

وقف جحا أمام القاضي وقد كان الشاهد الوحيد في قضية قتل , ولم يكن جحا علي علم او معرفة نهائيا بشخصية القاتل فقد جاء الموضوع بمحض الصدفة ولكنه يعرف ملامحه لأنه رآه . نظر المتهم الي جحا نظرة يرعبه فيها ويحذره ان ادلي بالشهادة الحقيقية و اشار اليه دون علم احد من الحضور بانه سيقنتله ان فعل ذلك

ونظر جحا في القاعة فوجد اصدقاء القاتل واعوانه يجلسون في القاعة ويتوعدون جحا ان شهد بالحقيقة بالموت .

شعر جحا بمدي الحرج والضيق الذي يعاني منه ماذا يفعل قام القاضي بتشجيع جحا علي النطق بالحقيقة وان لا يخاف الا الله وان كتمان الشهادة اثم وذنب وجعله يقسم بالله العظيم ان يقول الحق واحترار جحا وظل فترة صامتا ثم قال للقاضي لقد راي ت القاتل لم اكن متأكدا من ملامح وجهه ولكنه كان طويلا ونحيلا طويل الساقين اجعد الشعر يلبس عمامة عينه زرقاء وله وحة في خده الاي سر , وله اصبع في يده اليمني مقطوع ونظر القاضي فوجدها كل المواصفات الموجودة في المتهم وقال لجحا اذن هو المتهم الموجود أمامك , قال جحا يا سيادة القاضي لا تشعرني بالحرج اكثر من هذا انا لا احب ان اقول الا الحق وما سيترتب علي شهادتي هذه الكثير فهم القاضي حيلة جحا وقال شكرا لك يا جحا انت لم تتعرف عليه جيدا وتأكد القاضي انه هو المتهم وحكم عليه الحكم المناسب لجريمته وبذلك استراح جحا ولم ينطق غير الحق وفلت من غضب المجرم ولعنته .